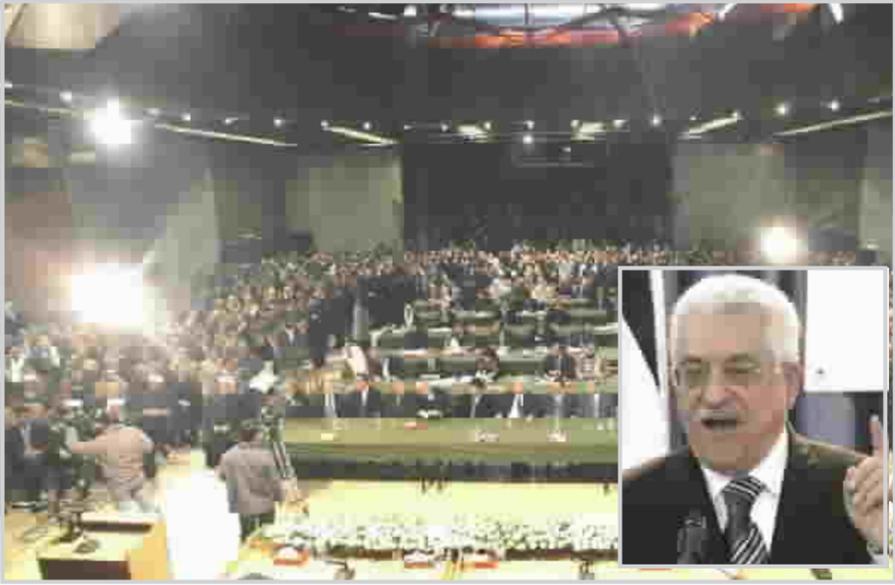


(الدويك) رئيساً للمجلس التشريعي الفلسطيني

عباس يدعو حماس للتخلي عن السلاح والالتزام بالمفاوضات مع إسرائيل



رام الله / افب
انتخب المجلس التشريعي الفلسطيني امس السبت القيادي في حركة حماس عزيز الدويك الأستاذ الجامعي في الضفة الغربية رئيساً لهذا المجلس. وكان الدويك (٥٨ سنة) المرشح الوحيد لهذا المنصب وقد فاز بالتركية حيث تشغل حماس ٧٤ من مقاعد المجلس التشريعي الـ (١٣٢).
ويعمل الدويك استاذاً مادة الجغرافيا في جامعة النجاح في نابلس وانتخاب نائباً عن حماس في الخامس والعشرين من الشهر الماضي عن دائرة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

الالتزام بالاتفاقيات
وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس السبت في خطاب تنصيب المجلس التشريعي أعضاء المجلس والحكومة المقبلة الى الالتزام باتفاقات السلطة الفلسطينية مع إسرائيل، لكنه شدد على رفض التهديدات الإسرائيلية بمعاقبة الفلسطينيين على خيارهم الديمقراطي.
وقال عباس أمام أعضاء المجلس المنتخب "إن التغيير الداخلي الذي حدث جراء الانتخابات التشريعية الثانية والذي أدى إلى حصول حركة حماس على أغلبية أعضاء المجلس التشريعي، ينبغي أن لا يكون مبرراً لمزيد من العدوان ضد شعبنا ولا مادة لابتزاز هذا الشعب".

الالتزام بالتفاوض
وأضاف "فالشعب الفلسطيني لا يعاقب على خياره الانتخابي، وقيادة هذا الشعب وأنا خصيصاً ارفض هذا الابتزاز وادعو الجميع إلى التراجع عنه، ولا نريد أكثر مما كفلته لنا الشرعية الدولية ككل لا يتجزأ".
وقد هدت إسرائيل برفض عقوبات على الفلسطينيين حال استلام حماس دفة المجلس التشريعي والحكومة الفلسطينية الجديدة.
بيد ان الرئيس لم يغفل عن تحديد الخطوط العريضة للحكومة المقبلة التي طلب من حماس رسمياً

كان لمنظمة التحرير وللثورة الفلسطينية ان تبقى على قيد الحياة وان تتجاوز جميع محاولات التصفية والابادة لولا اقدامها الى جانب كفاحها المسلح العنيد والصلب على مبادر سياسية شجاعة اضافت زخماً نوعياً للقضية الفلسطينية واستقطبت دعماً هائلاً اقليمياً ودولياً ادى الى الاعتراف بها كمثل وحيد للشعب الفلسطيني".
وفي هذا السياق ذكر عباس باعلان الاستقلال الفلسطيني لعام ١٩٨٨ في الجزائر وقال "أضحى العالم يتعامل مع شعبنا وقضيتنا وقيادتنا، تعامل دولة لدولة، ما أعطى لهجوم السلام الفلسطيني في حينه، بعداً سياسياً يتجاوز كونه إعلاناً من طرف واحد، ليصبح التزاماً دولياً لكل من اعترف به، وأقام علاقات كاملة مع دولة فلسطين على أساسه".

ووضوح وصراحة، مستعرضاً بداية فصول تجربتنا الوطنية الصعبة والعقدة، والمليئة بالإنجازات الكبرى أيضاً، التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية قائد هذا الشعب، والمرجع السياسي الأعلى لهيئاته ومؤسساته وإطاراته كافة".
وأضاف "وما كان لإنجازتنا عبر هذه المسيرة الطويلة أن نتحقق، لولا اعتماد منظمة التحرير الفلسطينية على الوحدة الوطنية، وعلى اعتماد أفضل سبل الكفاح، وتبني سياسات محسوبة ومدروسة ومستتبيرة، تحكمها المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، وتستند إلى قرارات الشرعية الدولية".

مبادرة سياسية
وفي إشارة واضحة موجّهة الى حماس التي يتعارض برنامجهما مع البرنامج الوطني الفلسطيني عباس أنه "ما

ما وصفه "المقاومة السلمية للاحتلال" وقال "ويُ الوقت الذي نعتد فيه النهج التفاوضي كخيار سياسي، يتوجب علينا مواصلة تعزيز وتطوير أشكال المقاومة الشعبية ذات الطابع السلمي".
وكرر عباس جزءاً كبيراً من خطابه أمام المجلس الذي تشكل حركة حماس الاسلامية الغالبية فيه، الى الدور التاريخي الذي اضطلعت به منظمة التحرير في قيادة الشعب الفلسطيني.
منظمة التحرير
وقال "مطلوب منا جميعاً الاستمرار في تفعيل وتقوية دور منظمة التحرير الفلسطينية كونها الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا والتي تقود وتشرف على كل ما يتعلق بمصيره بما في ذلك المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي".
وقال "أود الحديث معكم، ومع شعبنا ومع العالم بأسره، بكل مسؤولية

التظاهرات الليبية قد تطيح بوزير الإصلاح الإيطالي

وجاءت تصريحات برلسكوني للصحافيين مع توارد الأنباء عن مقتل نحو عشرة ليبيين في احتجاجات مع الشرطة أمام القنصلية الإيطالية في بنغازي.
وذكرت التقارير ان السبب وراء الاحتجاجات اعلان كالدريولي مطلع الاسبوع انه سيرتدي قميصاً عليه احد الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبى الاتحاجات.
ولم يبد على الوزير اي مؤشرات بالندم على تصريحاته، وقال انه لن يستقيل الا اذا طلب منه بوسي ذلك مضيافاً انه لا يشعر "بالمسؤولية" عن الاحتجاجات.
واضاف ان برلسكوني طلب منه الاستقالة عندما اعلن حملة القميص. و اضاف "لقد طلب مني (الاستقالة) الاسبوع الماضي. ولم استقل. وبالتأكيد فلم اغير رأيي".

روما / افب
يتوقع ان يستجيب وزير الإصلاح الإيطالي روبرتو كالدريولي للدعوات الموجهة اليه بالاستقالة بعد ان اثار ارتدأه قميصاً يحمل أحد الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبى محمد احتجاجات دموية في ليبيا.
الا انه لا يتوقع ان يغيب عن الساحة بهدوء فقد صرح للصحافيين انه لن يستقيل الا بعد ان يطلب منه ذلك اومبيرتو بوسي رئيس رابطة الشمال العنصرية التي ينتمي اليها.
وكان برلسكوني طلب رسمياً ليل الجمعة السبت استقالة كالدريولي الذي اعتبر تصرفه حسب ما جاء في بيان "مخالفاً لموقف الحكومة وبكل تأكيد مع اي دور مؤسستي".
وصرح برلسكوني "يجب على روبرتو كالدريولي الاستقالة. لقد تحدثت مع اومبيرتو بوسي وهو يدينه كذلك".

سوريا التي يريدون تحييدها وكسر شوكتها وضرب ممانعتها لمشروع اميركي، الى كل بقعة من الارض العربية لنشور الفوضى والحلافة كما يسمونها لاصطياد الدول واعادة تركيبها وفق اهوائهم واطماعهم ومشروعاتهم التسلطية".
واضافت ان "ادارة الرئيس جورج بوش (...) اتخذت جملة من القرارات الخاطئة، مستمرة بمعالجة الخطأ بخطأ افدح وخاصة الحملة الشديدة على ايران وبرنامجهما النووي السلمي وتكليف بعض الحلفاء بلعب ادوارهم في هذا الملف".

تهدير سوري من مخاطر حرب اهلية لبنانية

وقالت الصحيفة "لا يمكن استبعاد الاصابع الاميركية عن كل ما جرى ويجري من كوارث وحروب ودمار وعدم استقرار التي تصير منطقتنا من كل حذب وصوب".
واعتبرت ان "ما يجري في لبنان من تصعيد خطير يضع البلد امام مخاطر حرب اهلية لا تخدم الا اسرائيل والادارة الاميركية".
واشارت تشرين الى "اخطاء الادارة الاميركية في كل ما يجري في منطقتنا من فلسطين الانتشبية بديموقراطيتها المرفوضة اميركيا واسرائيليا الى

دشقق / افب
حذرت صحيفة تشرين الحكومية السورية امس السبت من "الاصابع الاميركية في لبنان والعراق وفلسطين" واعتبرت ان "التصعيد الخطير" الذي يشهده لبنان "يضع البلد امام مخاطر حرب اهلية".
وقالت الصحيفة "احذروا الاصابع الاميركية في العراق وفلسطين واحذروها في لبنان (...) واحذروا اكثر الأدوات الحبلية في المنطقة التي تركتها الاصابع الاميركية والاسرائيلية فهي الاخطر لانها تحمل لجنر مسمومة واهدافاً معادية".

التهديدات ضد الديمقراطية المصرية توجب اتفاق التبادل الحر

الانتخابات البلدية".
واضافت "ان الرسالة التي اسفلها الى مصر هي ان مصر يجب ان تبقى على طريق الديمقراطية".
واوضحت "يجب ان تكمل تقدمها على طريق الديمقراطية".
واشارت الى ان "مصر هي حضارة كبرى وشعب كبير وبامكانها ان تفتح الطريق امام التقدم الديمقراطي في العالم العربي".
أمل ان تفعل ذلك.
وقالت رايس انها تريد ان تلتقي في القاهرة ممثلين عن المجتمع المدني ومعارضين مشددة على ان مصر حرة مستقلة على الجبهة السياسية

واشنطن / افب
اعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ان الوقت "غير مناسب" لبحث اتفاق للتبادل الحر مع مصر، في وقت تسيطر فيه الديمقراطية مهددة في هذا البلد.
واعربت رايس التي ستبدأ من مصر الاسبوع المقبل جولة في الشرق الاوسط، عن اسفها لكون الرئيس المصري حسني مبارك قد اجل لمدة عامين اجراء انتخابات بلدية كانت مقررة في ١٥ نيسان المقبل.
وقالت لمجموعة من الصحافيين العرب في مقر وزارة الخارجية "بالتأكيد، نحن محبطون من تأجيل

سوريا التي يريدون تحييدها وكسر شوكتها وضرب ممانعتها لمشروع اميركي، الى كل بقعة من الارض العربية لنشور الفوضى والحلافة كما يسمونها لاصطياد الدول واعادة تركيبها وفق اهوائهم واطماعهم ومشروعاتهم التسلطية".
واضافت ان "ادارة الرئيس جورج بوش (...) اتخذت جملة من القرارات الخاطئة، مستمرة بمعالجة الخطأ بخطأ افدح وخاصة الحملة الشديدة على ايران وبرنامجهما النووي السلمي وتكليف بعض الحلفاء بلعب ادوارهم في هذا الملف".

ظهران تهدد باغلاق مضيق هرمز وواشنطن تصفها بالارهاب

واشنطن / وكالات
هددت إيران باغلاق مضيق هرمز في حال تهديد منشاتها النووية فيما وصفت الولايات المتحدة ظهران بانها (المصرف المركزي للارهاب) ، فقد اعترفت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس بأنه سيكون من الصعب حمل مجلس الامن على فرض عقوبات على ايران بسبب المصالح المتضاربة لبعض البلدان.
وقالت رايس في الكونغرس في الوقت الراهن، نعمل بجهد كبير للحفاظ على التحالف متماسكا قدر الامكان حتى تتلقى ايران الرسالة الملائمة حول المخاوف التي يثيرها برنامجها النووي.
واضافت لكتي لا اقل من اهمية الصعوبات التي سواجها للحصول على عقوبات قوية، اذا ما استمرت ايران في تحدي المجموعة الدولية عندما صمغ في مجلس الامن.
ولخصت الى القول ثمة كثير من المصالح المختلفة التي يسيطرها كثير من البلدان وسواجه صعوبة كبيرة للحصول على تدابير قوية، وقد ابغ مجلس الامن الذي ترأسه الولايات المتحدة لشهر شباط بالملف الإيراني، وتدعو واشنطن منذ اشهر الى مزيد من التشدد ضد ايران.

واشنطن / وكالات
هددت إيران باغلاق مضيق هرمز في حال تهديد منشاتها النووية فيما وصفت الولايات المتحدة ظهران بانها (المصرف المركزي للارهاب) ، فقد اعترفت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس بأنه سيكون من الصعب حمل مجلس الامن على فرض عقوبات على ايران بسبب المصالح المتضاربة لبعض البلدان.
وقالت رايس في الكونغرس في الوقت الراهن، نعمل بجهد كبير للحفاظ على التحالف متماسكا قدر الامكان حتى تتلقى ايران الرسالة الملائمة حول المخاوف التي يثيرها برنامجها النووي.
واضافت لكتي لا اقل من اهمية الصعوبات التي سواجها للحصول على عقوبات قوية، اذا ما استمرت ايران في تحدي المجموعة الدولية عندما صمغ في مجلس الامن.
ولخصت الى القول ثمة كثير من المصالح المختلفة التي يسيطرها كثير من البلدان وسواجه صعوبة كبيرة للحصول على تدابير قوية، وقد ابغ مجلس الامن الذي ترأسه الولايات المتحدة لشهر شباط بالملف الإيراني، وتدعو واشنطن منذ اشهر الى مزيد من التشدد ضد ايران.

اعتراف امريكي بخسارة الحرب الدعائية ضد القاعدة

الأخبار وان تتعلم الاستفادة من الانترنت والتلفزيون الفضائي وغير ذلك من وسائل الاتصال الحديثة.
وقال رامسفيلد إن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان كان مخطئاً تماماً عندما دعا إلى إغلاق الطريق جونتاناмо في أسرع وقت ممكن عقب صدور تقرير بهذا الشأن من المنظمة الدولية.
وأوضح رامسفيلد إن العمل في "المسكر" يسير بشكل مشرف، وأنه يأوي أشخاصاً سيئين سيحاولون قتل الأميركيين في حالة إطلاق

BBC
قال وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد إن الولايات المتحدة تخسر الحرب الدعائية ضد القاعدة وأعدائها الآخرين.
وأضاف رامسفيلد أنه ينبغي إيجاد وسائل أخرى بديلة لاكتساب عقول وقلوب الناس في بلدان العالم الإسلامي حيث نجحت القاعدة في تسميم الأفكار ازاء الغرب.
ومضى رامسفيلد قائلاً إنه يتعين على الحكومة الأمريكية والقوات المسلحة أن تستجيب بشكل سريع للأحداث الكبيرة التي تصنع

الاحمر حرية الوصول الى القاعدة، وكان مفتشو الامم المتحدة تخلوا عن مهمة في غوانتانامو. عندما رفضت الولايات المتحدة السماح لهم بعقد لقاءات مفردة مع المعتقلين، ورد ماركيلان الخميس ان العسكريين المسؤولين عن القاعدة يعاملون المعتقلين بطريقة انسانية.
السجناء امام محكمة مختصة ومستقلة وحيادية، وهنا تجدر الإشارة إلى ان واشنطن تعتقل في ذلك المعسكر نحو ٥٠٠ معتقل عدو اسروا بعد اعتداءات ١١ ايلول/ ٢٠٠١،

اظن ان ذلك ينال من صدقية الامم المتحدة.
وجاء في التقرير ان ظروف الاعتقال في غوانتانامو، ومنها فترة الاعتقال ووضع المعتقلين في الحبس الانفرادي هو بمثابة معاملة غير انسانية للسجناء، وشدد التقرير على ان المعاملة التي يتعرض لها المعتقلون في بعض الحالات قريبة من التعذيب، وطالب الخبراء بالاسراع في اغلاق القاعدة وبأن تسارع الولايات المتحدة الى محاكمة السجناء او تخليه سيهلهم.
واخذت ادارة بوش على معدي التقرير استنادهم الى اقوال مبالغ فيها من جانب المعتقلين وعدم موافقتهم على التحقق ميدانياً مما سمعوا. فيما اتاحت الولايات

واشنطن / القناة
رفض البيت الابيض اغلاق قاعدة غوانتانامو واعتبر ان تقرير الامم المتحدة الجديد الذي يطالب بذلك ويتهم الولايات المتحدة بالتعذيب ينال من صدقية المنظمة الدولية.
وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليان لم يتغير شيء في الموقف الاميركي من اغلاق القاعدة. و اضاف تعليقاً على تقرير خبراء مستقلين عينتهم لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة ان "الأشخاص الموجودين هناك (في غوانتانامو) والذين نتحدث عنهم هم ارهابيون خطرون، وأردف قائلاً: عندما يسارع فريق كهذا الى اعداد تقرير من دون التحقق من الوقائع معتمداً فقط الادعاءات،



المدى / وكالات

تظاهرة

قال السكرتير الاول في السفارة الايطالية في ليبيا ان ما لا يقل عن عشرة اشخاص قتلوا عندما حاولت الشرطة الليبية تفريق تظاهرة احتجاج ضد القنصلية الايطالية في بنغازي (شرق طرابلس). وقال دومينيكو بيلاتوني ان "عشرة متظاهرين على الاقل قتلوا حسب الشرطة التي ابلغتني بهذه الحصيلة". و اضاف ان "اي ايطالي لم يصب عندما هاجم حوالي الف متظاهر مبنى القنصلية واحرقوا الطابق الاول فيه".

شددت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس على الفرصة التي ستكون متاحة للتوصل سريعاً الى اقامة دولة فلسطينية في حال تخلت حركة حماس عن العنف. وجاء كلام رايس امام مجموعة من الصحافيين العرب قبل جولة تستعد للقيام بها في عدد من دول الشرق الاوسط واعتمدت خلالها سياسة العصا والجزرة مع حركة حماس التي تستعد لتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة بعد فوزها في الاخير في الانتخابات التشريعية.

خطأ
اعتبر وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان "خطأ" بالدعوة الى اغلاق معتقل غوانتانامو الاميركي في جزيرة كوبا. وقال "اعرف كوفي عنان وهناك العديد من الامور التي نستطيع الاتفاق مع فيها لكنه وببساطة خطأ تماماً" بشأن غوانتانامو. و اضاف "لا ينبغي ان نغلق غوانتانامو. لدينا مئات الارهابيين والاشخاص المؤذنين، هناك اشخاص اذا اعيدوا الى الميدان سيحاولون قتل اميركيين".

مساعدة
اعلنت الولايات المتحدة عزمها على تقديم مساعدة بقيمة خمسة ملايين دولار لتمويل نشاط المعارضة السورية. واصدرت وزارة الخارجية الاميركية بياناً جاء فيه "ان وزارة الخارجية في اطار دعم الحرية والديموقراطية في سوريا تعلن انها ستقدم خمسة ملايين دولار كمنح لتسريع عمل الاصلاحيين في سوريا".

اعتذار
وجه الالف الدنماركيين رسائل اعتذار وصدافة الى العالم الاسلامي عبر شبكة الانترنت، في محاولة لتهدئة الخواطر اثر أزمة الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبى محمد، وفق ما افاد المسؤول عن موقع "دنمارك اخرى".
واطلق هذا الموقع الاسبوع الفانت مبادرة من خمسة طلاب، وهو يحقق نجاحاً كبيراً مع ٣٥٠ الف زائر حتى امس من كل أنحاء العالم.

دعوة
اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري انه سيدعو الى "حوار وطني" اعتباراً من الثاني من اذار المقبل حول القضايا التي تثير جدلاً بين الاطراف السياسيين. وقال بري الذي يتراس ايضا حركة أمل ان الحوار سيتناول قرار مجلس الامن الرقم ١٥٥٩ والعلاقات بين لبنان وسوريا، اضافة الى التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

رؤ
اعتبر الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز ان الولايات المتحدة يديرها "مجانين"، ردا على دعوة وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس الى تشكيل "جبهة موحدة" دولية في وجه كاراكاس. وعلق شافيز على اعلان رايس انها اتصلت بهذا الصدد بوزراء خارجية البرازيل واسبانيا والنمسا التي تتولى حالياً رئاسة الاتحاد الاوروبي، فاعتبر انها "قالت امراً خطيراً جداً وافصحته عنه للعالم بأسره". وقال "ان المسؤولين الاميركيين الهجوم الامبريالي" للولايات المتحدة.

تطعيم
استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيس حزب العمل الاسرائيلي عمير بيريتس في القصر الملكي في فاس (وسط)، كما افاد مصدر رسمي في الرباط. وشارك في اللقاء بين العاهل المغربي وبيريتس المولود في المغرب كل من اندريه ازولاي مستشار الملك والطبيب الفاسي الفهري الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون.

دبلوماسية
افاد مصدر قريب من الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي ان خافيير سولانا سيستقبل غدا الاثنين في بروكسل وزير الخارجية الايراني منوشهر مكي. وقالت السفارة الايرانية في بروكسل ان مكي سيلتقي ايضا صباح غد الاثنين المفضضة الاوروبية للعلاقات الخارجية بينيتا فيريرو فالدر وزير الخارجية البلجيكي كارل دي غوشت قبل ان يعقد مؤتمراً صحافياً. ويعد لقائه سولانا سيتحدث مكي امام النواب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاوروبي.

تحطم
اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان مروحيتين تابعتين لجيش اميركي وعلى متنها اثني عشر شخصاً تحطمتا في خليج عدن. وقالت الوزارة في بيان ان عنصرين من الطاقم قد اتقنا، ولكن الاشخاص الاخرين ما زالوا في عداد المفقودين.